

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَغْلَّ - فلاناً : نَسَبَهُ إلى الغُلُولِ والخيانةِ ومنه قراءةٌ من قرأ : " وما كان  
لنبيٍّ أن يَغْلَّ - " أي يُخَوِّنَ أي يُنْسَبَ إلى الغُلُولِ وهي قراءةُ أصحابِ عَيْدٍ □  
يريدون يُسَرِّقُ قاله ابن السِّكِّيتِ ونقله الفَرَّاءُ أيضاً وقيل : معناه على هذه : لا  
يَخُونُهُ أصحابُهُ أو لا يُخَانُ أي لا يُؤْخَذُ من غَنِيمَتِهِ وكان أبو عَمْرٍو بنُ العلاءِ  
ويونسُ يختارانِ : " وما كان لنبيٍّ أن يَغْلَّ - " وقال ابنُ بَرِّي : قالَ - أن تَجِدَ -  
في كلامِ العربِ ما كان لفلانٍ أن يَضْرِبَ على أن يكونَ الفِعْلُ مَيدَنِيًّا للمَفْعُولِ  
وإنَّما تجدُهُ مَبْنِيًّا للفاعلِ كقولِكَ : ما كان لمؤمنٍ أن يَكْذِبَ وما كان لنبيٍّ أن  
يَخونَ وما كان لمُحْرِمٍ أن يَلْبِسَ قال : وبهذا يُعْلَمُ صِحَّةُ قراءةِ من قرأَ :  
" وما كان لنبيٍّ أن يَغْلَّ - " على إسنادِ الفِعْلِ للفاعلِ دونَ المَفْعُولِ . وغَلَّ -  
غُلولاً : خانَ ومنه قولُهُ تعالى : " وما كان لنبيٍّ أن يَغْلَّ - " وهي قراءةُ ابنِ  
كثيرٍ وأبي عمروٍ وعاصمٍ وروحٍ وزَيْدٍ كأَغْلَّ - أو خاصُّ بالفَيْءِ والمَغْنَمِ  
قال ابن السِّكِّيتِ : لم نسمعُ في المَغْنَمِ إلاَّ غَلَّ - غُلولاً وقال أبو عَيْدٍ :  
الغُلُولُ من المَغْنَمِ خاصَّةً ولا نراه من الخيانةِ ولا من الحِقْدِ وممَّا يُبيِّنُ ذلكَ  
أنَّهُ يقالُ من الخيانةِ : أَغْلَّ - يُغْلُّ ومن الحِقْدِ : غَلَّ - يَغْلُّ بالكسْرِ ومن  
الغُلُولِ : غَلَّ - يَغْلُّ بالصَّمِّ وقال ابنُ الأثيرِ : الغُلُولُ : الخيانةُ في المَغْنَمِ  
والسَّرِقَةُ وكلُّ من خانَ في شيءٍ خَفِيَّةً فقد غَلَّ - وسُمِّيتْ غُلولاً لأنَّ الأيدي فيها  
تُغْلُّ أي يُجْعَلُ فيها الغُلُّ . غَلَّ - في الشيءِ غَلًّا : أُدْخِلَ وقال بعضُ العربِ :  
ومنها ما يَغْلُّ : يعني من الكِبَاشِ ما يُدْخِلُ قَضِييَةَ من غيرِ أن يرفعَ الإلِيَّةَ -  
كَغَلَّغَلَّ يقالُ : غَلَّه وغَلَّغَلَّه : إذا أَدْخَلَه . غَلَّ - أيضاً : دَخَلَ يَتَعَدَّى  
ولا يَتَعَدَّى ويقالُ : غَلَّ - فلانٌ المَفَاوِزَ : أي دَخَلَهَا وَتَوَسَّطَهَا كَأَنَّ غَلَّ -  
وهو مُطَاوَعٌ غَلَّه غَلًّا . وَتَغَلَّلَ في الشيءِ وَتَغَلَّلَغَلَّ : دَخَلَ فيه يكونُ ذلكَ  
في الجَوَاهِرِ والأعْراضِ قال ذو الرِّمَّةِ يصفُ الثَّورَ والكِنَاسَ :  
يُحَفِّرُهُ عن كلِّ ساقٍ دَقِيقَةٍ . . . وعن كلِّ عِرْقٍ في الثَّرى مُتَغَلَّلَغَلَّ وأنشدَ  
ثعلبٌ لعُبَيْدِ □ بن عَيْدٍ □ بنِ عْتَبَةَ بنِ مَسْعُودٍ في العَرَضِ :  
تَغَلَّلَغَلَّ حُبُّ عَثْمَةَ في فُؤادي . . . فباديه مع الخافي يَسِيرُ